

بيان صحفي

تهنئة من المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية الأردن بمناسبة عيد الأضحى المبارك لعام 1441هـ، الموافق 2020م

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وسار على خطاه وجعل العقيدة الإسلامية أساس فكرته والأحكام الشرعية مقاييس أعماله والخلافة نظام حكمه وبعد:

يسربنا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية الأردن أن نتقدم بخالص التهاني الحارة والمباركة من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشنة، ومن الأهل في الأردن والأمة الإسلامية جموعه، ومن حملة الدعوة في الأردن والعالم؛ بمناسبة عيد الأضحى المبارك، داعين الله عز وجل أن يتقبل الطاعات والأعمال الصالحات، وأن يعيد هذه الأيام الطيبات المباركة وقد توحدت بلاد المسلمين في دولة واحدة تحت ظل راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، وقد أنعم الله علينا بنعمة عودة دولة الخلافة الراشدة، وكل عام وأنتم بخير.

إننا إذ نتضرع كل عام للواحد الحي القيوم أن يكرمنا بخلافة راشدة، لذكر الأهل في الأردن والمسلمين عامة بما هو واضح كالشمس في وضح النهار؛ بالحال الذي أوصلنا إليه حكامنا من هوان وضنك وقمع واعتقال لكل من تحرك محاسباً لتوطاوئهم مع أعدائهم وتبعيthem الإذاعانية للغرب الكافر المستعمر وعلى رأسه أمريكا، بمشاريع هيمنتها على البلاد والعباد، بل واسترضاء يهود المذل لأي حل قضية فلسطين؛ دولة واحدة أو دولتين أو لا دولة سيان، طالما أنهم لا يحسبون لكم أي حساب، فهم في واد غير الوادي الذي أنتم فيه.

لقد كان الحكم بغير ما أنزل الله، أي الحكم العلماني الذي يمارسه النظام عليكم، أساس الفساد الذي نخر كل مرافق الدولة، وأهلك الاقتصاد، وبلغت به المديونية الربوية المحرمة أرقاماً فلكية، وارتقت الضرائب ونهبت جيوبكم، وبلغت البطالة أوجها، ولا تجدون مقابل ذلك الحد الأدنى من الرعاية وتدبیر الشؤون، فبتم وهمكم الكبير كيف تذرون قوت يومكم وتعليم أبنائكم وصحة مرضاكم، **﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَىٰي فَلَا يَضُلُّ وَلَا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾**.

أيها الأهل في الأردن.. يا أهل القوة:

لا يسعنا في هذا العيد المبارك إلا أن نذكركم بواجبكم تجاه دينكم الذي به خلاصكم ورضا ربكم عنكم في الدنيا والآخرة، ونذكركم بأن سكوتكم عن حاكم وحال الأمة الحالك لا يرضي ربكم الذي وعدكم بالنصر والتمكين، فأروا الله عز وجل من أنفسكم ما يبرئ ذمتك، واعملوا بكل جد وإخلاص لنصرة دينكم وتطبيق شريعتكم بالعمل لاستناف الحياة الإسلامية، لعل الله يمن علينا العيد القادم بالصلوة خلف خليفة راشد يؤمّنا في المسجد الأقصى، الذي لا أمل بتحريره إلا بجيوش المسلمين، فالآمة الإسلامية لا تيأس من رحمة الله، وهي تدرك أن اليسر بعد العسر، والفرج بعد الشدة، وبزوغ الفجر بعد ظلمة الليل... فلا تهزها الصدمات بل تعمل وتعمل مخلصة لله صادقة مع رسول الله، لا يضيرها من ينحرف منها أو يضل، فالآمة لا ترضى عن الإسلام بديلاً.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرٍ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن